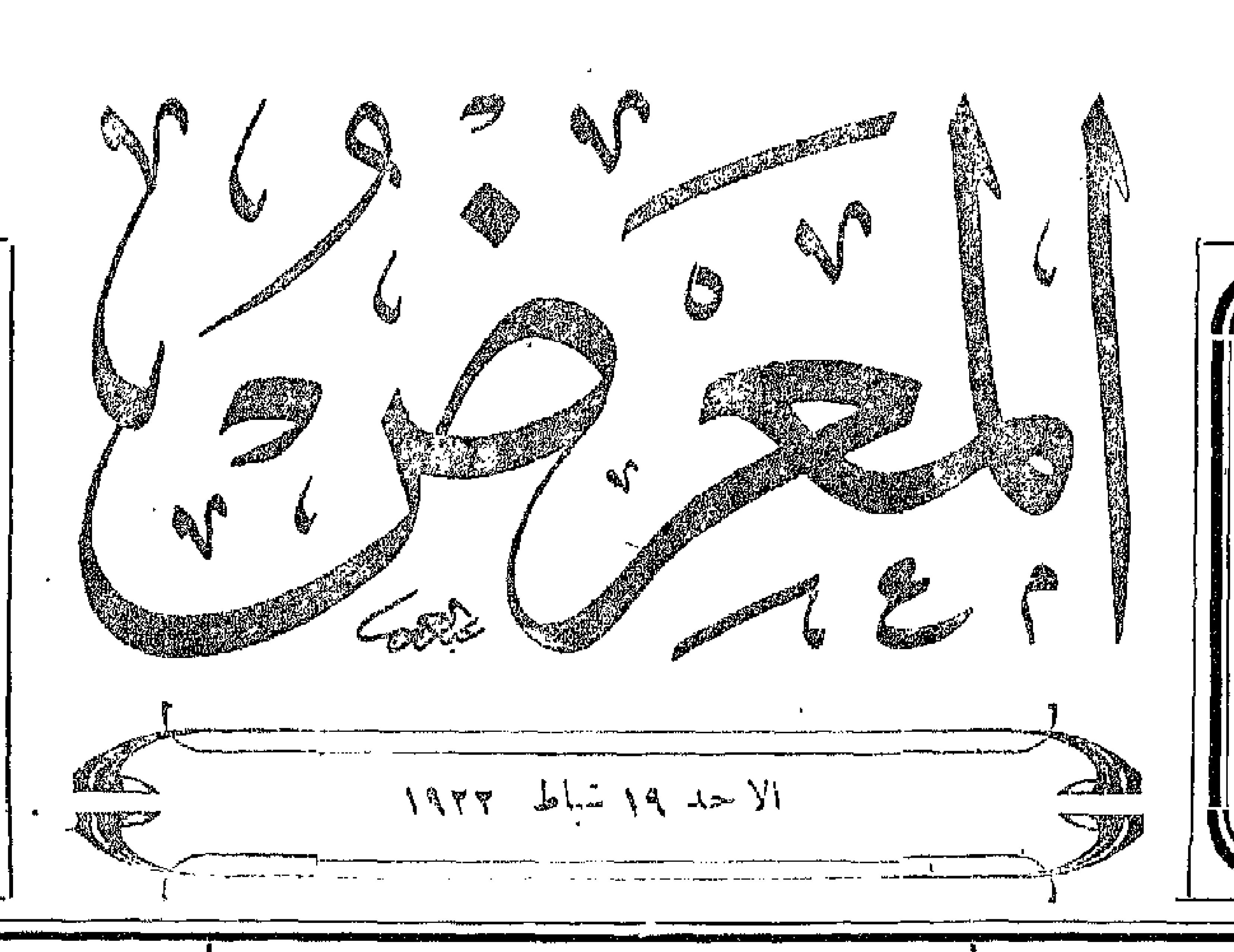
٨٣

السنه الاولى




جريدة المعرض

الاشتراك:
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

الاحد ١٩ شباط ١٩٢٢


يقال
انه الشيء في بيروت اول معمل وطني يشتغل فقط في اختراع الاشاعات وان بضاعته قد ملأت ، والحمد لله ، بيروت والجهات ،

## لقطات الطريق

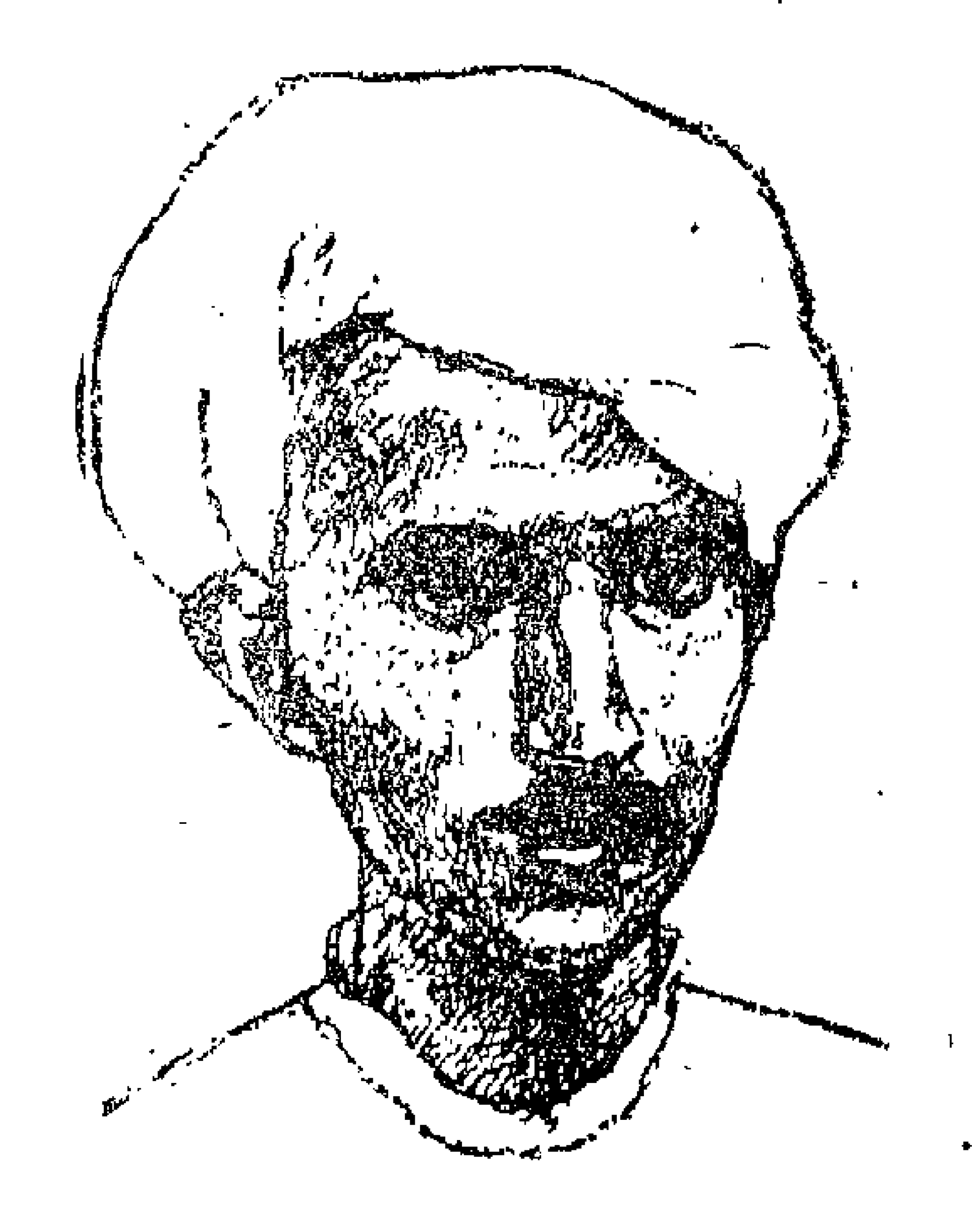
### عبيد المال

قرأت في « الحقيقة » مقالاً بديعاً عن «عبيد المال » واعدت قراءته مرتين لانني شعرت فيه بروح شعبية حقيقية تتسرب الى النفوس حتى لم يعد لذلك الغني المحتفظ بماله للاضرار بغيره من ابناء الشعب ذلك المقام الذي اوصلته اليه تقاليد الذلة القديمة في النفوس

لقد نفض الناس او اخذوا ينفضون عن عواتقهم عبودية اصحاب الغنى فلم يعودوا ينظرون الى مذام ذلك الرجل الموسر كفضائل تشع امام العيون بل صاروا يرون الرذيلة رذيلة رغم المال ورغم القصور ومحا الشعب من قاموسه ذلك الشعر .

حياك من تكن ترجو تحيته
لولا الدراهم ماحياك انسان

ان الشعب اذا وصل الى حد يعرف فيه الفضيلة مجردة في اي شخص كان بقطع النظر عن مركزه المادي ، انه اذا وصل الى احترام الاخلاص والوطنيه والعلم في الرجل الرجل ولو كان معدماً — رامياً وراء ظهره غنى الاغنياء المضرين وشهرة ابناء المال ، مكرماً ومجلّلاً ابناءه الذين نبغوا من صفوفه ومن تحت ايدي العمل والتعب ، انه اذا وصل الى هذا الحد فبشره بالفلاح والنجاح



غاندي

الزعيم الهندي الكبير

الذي انتخبه الهنود الوطنيون بين مسلمين وغير مسلمين زعيماً اكبر الحركة الهندية الوطنية التي تتهدد السيادة الانكليزية في تلك الامبراطورية الواسعة وغاندي هو اول من دعا الى حرب المقاطعة فتعلم المصريون منه وكانت هذه الثورة السلمية اقتل للسيطرة الانكليزية من السيف والنار

وقد اكبر الهنود في زعيمهم روحه الوطنية فسموا لباسهم الوطني المنسوج في الهند لباس غاندى

---

ان على الاغنياء من الوطنيين واجبات لو اتبعوها لصاروا في عيون الشعب في مقام الاولياء والانبياء ولكنهم — ولا اقول كلهم — انصرفوا الى غاياتهم وملاذهم الخصوصية تاركين الوطن وابناءه فتركهم ابناء الوطن في خمولهم يتيهون

مرحبا بابناء الشعب يجبهون ابناء المال الذين لا يستفيد منهم الوطن — اللهم — الا الضرر ...



مار كوني

مخترع التلغراف اللاسلكي والقائل بامكان التفاهم مع المريخ بطريق الاثير فاذا نجح اختراع مركوني الاخير فيكون هذا الرجل العظيم قد توصل الى اعظم اكتشاف في الكون

---

### حول تقرير

وضع الوطني المفكر نعوم افندي اللبكي عضو اللجنة الادارية تقريراً في تشريح الميزانية دل على مقدرة وسعة اطلاع ودرس دقيق وقد نشرت صحيفتنا البشير ذلك

---

### قلب رقيق



الام — ولماذا ترفضين يد ذلك الشاب الغني الذي جاء يطلبك مساء امس

الفتاة — لانه قال لي انه يموت حزناً اذا لم يأخذني وانا اريد ان اختبر صدقه

التقرير في احد اعدادها الماضيه

وكم كان عجبنا شديداً عندما طالعنا في رصيفتنا «الارز» رداً انتقادياً على ذلك التقرير موقعاً باسم الاديب نعوم افندي الخوري وما اتينا على اخر الرد حتى ظننا اننا مخطئون في تفهم تقرير النائب اللبناني فاعدنا قراءته ثم اعدنا قراءة الرد فاذا الاخير لا ينطبق بانتقاداته في شيء على ما جاء في التقرير وقد كنا نود ان يراجع حضرة المنتقد التقرير ثانية ليرى اذا كان رده منطبقاً عليه

...

لويد جورج وغريغوار

اختلاف لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية — بسبب السياسة الخارجية والداخلية — مع اللورد نورثكليف صاحب التيمس والدايلي ميل وغيرهما من كبريات الجرائد الانكليزية فمنع لويد جورج الوزارات عن اعطاء اخبارها لجرائد نورثكليف ولكن نورثكلف كتب في جرائده انه اذا كان لدى الوزارات البريطانية مكاتب استخبارات فان لدى صحفه مكاتب استخبارات لا تحسب امامها مكاتب الوزارات شيئاً وانه بغنى عن الاخبار الرسمية فعنده ما هو اهم منها واكثر ثقة

واختلاف المسيو غريغوار المفوض المركزي للبوليس في العاصمة — بسبب اكلة خروف مشوي — مع جرائد بيروت فمنع حضرته مخافر البوليس من اعطاء اخبارها للجرائد اعتقاداً منه ان الصحف ستصدر بيضاء بسبب خلوها من «حوادث البوليس» ولكن الصحف برهنت له — والحمد لله — ان لديها مصادر وثيقة للاخبار لا تضاهيها مصادر مخافر بوليسه

وقد التقيت بفتى من «حملة المسدسات» فقال لي = كان على المسيو غريغوار بدلاً من ان يمنع المخافر عن اعطاء الاخبار للصحف ان يمنع الشبان (الجدعان) عن حمل المسدسات والعلب برصاصها المترامي في الرؤوس والصدور بين ليل وليل

---

الريحاني في مصر

«شاعر ناثر عرّف فضل الشرق والعرب لاهل الغرب في بلادهم ببلاغة تفوق بلاغتهم فخدم اوطاننا اجل خدمة ورفع قدر ادابنا في نظر قوم قل ان يعترفوا بقدر الفكر العربي فكان خير واسطة للاتصال وابلغ بشير بثمار العقل الشرقي منذ اجيال فاكرم برجل نشر فضل ابطال الاسلام مثل خالد والمعري وغيرهما والبس الافكار الشرقية العربية حلة غربية زادتها بهاء وجمالا . وقف قلمه على خدمة الحق والعدل منذ نعومة اظفاره فهو احد ابناء هذا الجيل قد وهب نفسه لخدمة الاجيال القادمة وهو الذي يجوب الاقطار ويركب البحر والبر في سبيل اطلاق العقل البشري من قيود الاسر والجهالة وقد جعل الشعوب في نظره متساوية ولا فضل فيها لواحد على اخر الا بالاخلاق الكاملة والفضائل الخالدة . اوقف قلمه على مناصرة الشرق واهله والعربية والناطقين بها . ان في مصر مئات بل الوفاً من السائحين من شرقيين وغربيين ولكن مصر لم تفكر في تكريم واحد منهم وبينهم كثيرون من اصحاب الملايين وما هذا الا لان الرجال تذهب والمال يفنى والمدن تخرب وكلمة النثر وقصيد الشعر خالدة»

هذا ما استهل به المحامي محمد لطفي افندي جمعه مقاله في الدعوة الى الحفلة الكبرى التي تقام في مصر لوطنينا امين افندي الريحاني وقد بلغنا ان الحفلة ستقام في الفلاء بجوار الاهرام

وجاء في صحف مصر ان سليم افندي سركيس صاحب مجلة سركيس اقام حفلة ادبية لطيفة في داره للريحاني

....

# خلايا النحل

في لغات الفرنجة اسماء لا مترادف لها في لغتنا نحن . فقد حدث عندهم معانٍ واصطلحوا لها على الفاظ تؤديها . وجئنا نحن نريد التعبير عن معانيهم هذه بلغة لم تكن لاربابها هذه المعاني حتى يحدثوا لها الفاظاً تؤديها فاصبحنا متى اردنا التعبير عن واحد منها نعبر عنه بما يشبه معناه من الالفاظ العربية . وكل لفظ عربي له من اصل وضعه معناه الذي خصه به الاصطلاح . والالفاظ المتشابهة معانيها كثيرة وكل كاتب منا يختار للمعنى الفرنجي منها ما لا يختاره غيره فاذا استعمل احدنا لفظاً عربياً لما لم يكن للعرب من المعاني لم يفهم مؤداه المقصود غيره هو حتى لا يستقيم الغرض من الانشاء

ما الضرر في ان نستعمل بنطلون واوطوموبيل وتراموای وترام وتلغراف وتلفون وفونوغراف مثلاً في التعبير عن الاشياء التي تدل عليها هذه الالفاظ ما دمنا كلما ذكرنا منها لفظاً فهمنا منه ما هو مسماه

لا ضرر في ذلك غير ان هذه الالفاظ مباينة للابنية العربية . ولا اقول ان هذا الضرر لا ينبغي ان يؤبه له . فاتساق الابنية في اللغة له الشان الذي لا انكر . اما الضرر في ان نقول شيئاً لا يفهمه غير قائله فقد تناول المقصود من اللغة اي البيان نفسه

وعلى سبيل الاستطراد اقول انى دعوت الاديب الفاضل يوسف افندي نخله ثابت ان يشاركني في جمع الالفاظ الفرنجية التي لا مترادف لها في العربية او اكثرها عروضاً في حاجاتنا البيانية لا في الآلات والادوات والملابس والاطعمة بل في المعاني العلمية والسياسية والادبية . فاذا فرغنا من جمعها سعينا في ان يصطلح ارباب الصحافة والدواوين على الفاظ عربية لها حتى يشتهر كل لفظ منها بمعناه

ساقني الى هذا الكلام اني اردت ان اجعل مقالتي هذه المرة تقريظاً «لمجموعة الرابطة القلمية» فلما اقدمت على الامر وجدتني بحاجة الى لفظ عربي يؤدي معنى «كروازمان» الفرنجية فلم اجد

وفي (معرض) الاحد الاخر سأقرظ الرابطة القلمية بما تفهم منه معنى اللفظ الذي لم اجد له مترادفاً في العربية

ابو صلاح

....

الام — ليلي ، ان الاولاد المهذبين لا يضعون ابهامهم في فمهم

ليلي — واي اصبع يضعون اذن ؟

....

## بلا عنوان

كانت الاحكام في دعاوي بيوع الحرب في بيروت قابلة للاستئناف والتمييز فرأت العدلية ان تجعل هذه الاحكام مبرمة كاحكام البيوع في لبنان فشكلت لجنة لهذه الغاية مؤلفة من هيأة محكمة البداية مع اضافة عضوين عليها هما الاستاذين القديرين الشيخ امين تقي الدين وشكري افندي قرداحي على ان يخير كل من البائع والشاري في قبض الليرة او دفعها بسعر ١٧٥ غرشا سوريا

قتل يوسف الديراني واخوه حسن برصاص المسدس المرحوم ميشال شويري وجرحا اخويه لخلاف قديم ولاذا بالفرار اما القتيل فقد دفن باكرام واجلال واما الجريحان فاحدهما بحالة مخطرة والثاني سليم

في زحله الفتاة ان نهر الليطاني طغا في البقاع على السهول

فتحت وصية المغفور له المرحوم عباس عبد البهاء فاذا هو يعهد بالزعامة على البهائية لحفيده شوقي البهائي وقد فتحت الوصية في مجلس رسمي

سافر الامير علي ولي عهد الحجاز على راس قوة عسكرية الى حدود المدينة المنورة لرد جنود ابن السعود

شاع في شرقي الاردن ان قوات ابن السعود وصلت الى ( بليدات ) التي تبعد عن حدود سوريا الاهلة مسيرة عشرة ايام

ارسلت حكومة شرقي الاردن مجمل قواتها للكرك لاعادة النظام

قررت حكومة العراق نهائيا اخراج المومسات خارج المدينة

نشر رئيس التجنيد العام في بغداد منشورا ضمنه عواطف الملك فيصل في امر تزييد راتب الجندي العراقي واردف ذلك بكلمات دعا بها ابناء العراق الى التطوع في الجيش الذي هو سياج الاستقلال ودعامته

قبض على يوسف وحسن الديراني او قالت الارز انهما سلما انفسهما للحكومة

ارسل القومندان ترابو كتاب شكر وثناء الى رئيس البلدية عمر بك بيهم

عاد من دمشق المسيو كاريت رئيس الامن العام لدى المفوضية

ذكرت الجرائد سهواً انه حدث شجار في قهوة الرصد والحقيقة في قهوة المعرض

علمت الوطن ان الجريح ديمتري شويري قد توفي في المستشفى لاحقا باخيه القتيل . رحمة الله على الاخوين الشابين

عينت حكومة البرازيل حضرة مواطننا الفاضل اسعد افندي سجعان قنصلاً لها في بيروت وقد ارسل المسيو ده كاي كتاب تهنئة الى القنصل الجديد . فنهنئ اسعد افندي بثقة حكومة البرازيل به

اقرأوا في العدد القادم اعلان محل امين ابو ياغي واعلان عطا الله ونعماني وشركاهم

صرح تشتشرين ان روسيا ستكون في جانب انكلترا في مؤتمر جنوى

بدأت اللجنة الافرنسية التركية بالمساحة في مسألة الكروس بين سوريا والاناضول وهي تعقد اجتماعاتها في اطنه

كذب رسميا خبر عقد محالفة حربية بين المانيا وروسيا

زار القومندان ترابو ملجا الايتام الاسلامي يرافقه فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الكستي قاضي بيروت والدكتور منضور مدير الصحة وصلاح الدين بك نجل حسن بك بيهم سكرتير دولته الخاص

زار نورتكلف الامير عبدالله في شونة غربي . وزار ايضا مطبعة النشر اليهودية في القدس وقد قال هناك لاصحاب المطبعة « ان العرب واليهود يضعون على رقبتي سكينا وآمل ان اخرج من القدس بسلام »

ثم زار مطبعة « لسان العرب »

...

## نفقات المفوضية

قرانا في مجلة ( الكورسبوندانس دوريان ) كيفية توزيع الخمسين مليونا التي خصصت في فرنسا لميزانية المفوضية العليا في سوريا ولبنان وهذا تعريبها :

### للاعمال الفرنسوية في الشرق

| | |
|---|---|
| ٧،٥٦٠،٠٠٠ | تخصيصات المعارف |
| ٥،٦٠٠،٠٠٠ | الاسعاف |

### لنفقات المفوضية رأساً

| | |
|---|---|
| ٨،٠٠٠،٠٠٠ | للاستخبارات والبروباغنده |
| ١٢،٠٠٠،٠٠٠ | لدوائر المفوضية المركزية في بيروت |
| ٦،٠٠٠،٠٠٠ | لدوائر مندوبي المفوضية لدى الحكومة السورية |
| ١٠،٠٠٠،٠٠٠ | النافعة |

ومن المعلوم ان التخصيصات المعينة للاعمال الفرنساوية في الشرق كانت ايضا قبل الحرب وتبلغ قيمتها ١٣ مليونا

...

## عائلات الشهداء

قالت سوريا الشمالية

بلغنا من مصدر ثقة ان الحكومة باذلة جهدها للاهتمام بشؤون العائلات التي اعدم اصحابها بواسطة جمال باشا وهي تفكر بجعل الاعانة التي تعطى الى العائلات المذكورة كافية للقيام باودها

..

## تدريس اللغات الشرقية

تشتغل وكالة المعارف بانقره باعداد المعدات اللازمة لتاسيس مدرسة باسم (مدرسة الامور الشرقية) تدرس فيها اللغات الشرقية وبالاخص اللغات التي يتكلم بها المسلمون في اقطار الارض

...

## في المطعم

الزبون — ماهذا ايها الخادم ؟ اني ارى عنكبوتاً في صحن الشوربا

الخادم — لا باس يا سيدي فانها غرقت وهي تفتش على ذبابة فيه



...

ترجو جمعية لبنان الفتى من مراسليها ان يعنونوا رسائلهم باسم: جمعية لبنان الفتى بمصر القاهرة

صندوق البوسطة نمره ١٢٣٩

...

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها

## في رياض الشعر

ازوار بيت الله!.. العباس ابن الاحنف

ازينَ نساء العالمين اجيبي
دعاء مشوق بالعراق غريب
كتبتُ كتابي ما اقيم حروفه
لشدة اعوالي وطول نحيبي
اخط وامحو ما خططت بعبرة
تسحّ على القرطاس سح غروب
ايا فوز لو ابصرتني ما عرفتني
لطول نحولي بعدكم وشحوبي
وانت من الدنيا نصيبي فان أمت
فليتك من حور الجنان نصيبي
واني لاستهدي الرياح سلامكم
اذا اقبلت من نحوكم بهبوب
واسألها حمل السلام اليكمُ
فان هي يوماً بلغت فاجيبي
ارى البين يشكوه المحبون كلهم
فيارب قرب دار كل حبيب

..

ازوّار بيت الله مروا بيثرب
لحاجة متبول الفؤاد كئيب
وقولوا لهم يااهل يثرب اسعدوا
على جلب للحادثات جليب
فانا تركنا في العراق اخا هوىً
تنشب رهناً في حبال شعوب
به سقم اعيا المداوين علمه
سوى ظنهم من مخطيء ومصيب
اذا ما عصرنا الماء في فيه مجه
وان نحن نادينا فغير مجيب
خذوا لي منها جرعة في زجاجة
الا انها لو تعلمون طبيبي
وسيروا فان ادركتم بي حشاشة
لها في نواحي الصدر وجس دبيب
فرشوا على وجهي افق من بليتي
يثيبكم ذو العرش خير مثيب



عزمي بك

والي بيروت السابق الذي اصبح فقيرا معدما في شوارع برلين كما راه احد تجار طرابلس · ولو ان عزمي بك زار بيروت اليوم لاصيب بالغصة عندمراه دار المفوضية العليا حيث كان هو الامر الناهي وقصر البارك الذي اصبح دار المفوض السامي وكان بالامس (نادي عزمي) وما برح هذا الاسم يتلالاء بماء الذهب على بابه الكبير

---

فان قال اهلي - ما الذي جئتم به
وقد يحسن التعليل كل اريب
فقولوا لهم - جئناه من ماء زمزم
لنشفيه من دائه بذنوب
وان انتم جئتم وقد حيل بينكم
وبيني بيوم للمنون عصيب
وصرت من الدنيا الى قعر حفرة
حليف صفيح مطبق وكثيب
فرشوا على قبري من الماءواندبوا
قتيل كعاب لا قتيل حروب

---

وهل العاشقين قلوب ؟

هوى صاحبي ريح الشمال اذا جرت
واشفى لقلبي ان تهب جنوب
وما ذاك الا انها حين تنتهي
تناهى وفيها من (عبيدة) طيب
عذيري من العذال اذ يعذلونني
سفاهاً وما في العاذلين لبيب

الملاكم دمبسي

زعيم ملاكمي العالم

افادت البرقيات ان دامبسي سيزور قريبا اوربا — ودمبسي هو غالب كاربنتيه — وربما عاد كاربنتيه الى منازلته مرة ثانية بعد ان صرع الملاكم كوك الاوسترالي

---

يقولون — لو عزيت قلبك لارعوى
فقلت — وهل للعاشقين قلوب
اذا نطق القوم الجلوس فانني
مكبٌّ كأني في الجميع غريب

بشار بن برد

— ❁ —

انظر الى جسد اضر به الهوى
لولا تقلب طرفه دفنوه
من كان خلوا من تباريح الهوى
فانا الهوى وحليفه وابوه

نام من اهدى لي الارقا
مستريحاً سامني قلقا
لو يبيت الناس كلهم
بسهادي بيض الحدقا
انا لم ارزق مودتكم
انما للعبد ما رزقا
كان لي قلب اعيش به
فاصطلى بالحب فاحترقا

....



الجنرال محيي الدين باشا

الذي عين موخرا قائدا للجيش الكمالي في جبهة اسكي شهر · ويقول العارفون ان الحرب ستكون شديدة هذه المرة بين الاتراك واليونان بما يقوم به الفريقان من الاستعدادات العظيمة لمعارك الربيع هذا اذا لم تتدخل الدول العظمى بشدة وتضع حدا لسفك الدماء

---

ايها الراقدون حولي اعينو
ني على الليل حسبةً وأتجاروا
حدثوني عن النهار حديثاً
وصفوه فقد نسيت النهارا

العباس ابن الاحنف

## نورثكليف في فلسطين

صباح الاثنين ٦ شباط وصل اللد القطار الذي يقل ملك الصحافة لورد نورثكليف قادماً من مصر في سياحة زار فيها اميركا والهند

فنزل اللورد من المركبة وقابل وفود المستقبلين الذين قالوا له اثناء الحديث :

اننا نرجو ان لا تحول البروبغندا الصهيونية بينك وبين الوقوف التام على احوال البلاد فاجاب :

انني انا زعيم البروبغندا وانني قادم لدرس قضيتكم والوقوف على الحقيقة وقد ذكر لي المسلمون في الهند شيئاً عنها . ثم ركب فخامتهُ سيارة خاصة وتوجه الى القدس وقد كان في نية الوطنيين اقامة مظاهرة احتفاء بقدمهِ واظهارا لشعور البلاد فمنعت الحكومة ذلك واستلفت الانظار مسير سيارة مصفحة امام سيارته فساء الناس هذا الامر الذي لا داعي له وارسلوا في الحال برقية الى فخامته هذه صورتها :

القدس — فخامة اللورد نورثكليف اعظم

ان وضع الحكومة سيارة مصفحة امام سيارة فخامتكم في بلادنا العربية جرح عواطفنا · نستلفت نظركم الكريم الى هذا العمل ونحتج عليه

وقد ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا اليه البرقية الاتية :

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ترحب بقدومكم الى فلسطين وقد ارسلت وفداً السلام عليكم في اللد واخر لمقابلتكم في القدس ، لتهنئكم بسلامة الوصول وعرض اماني الوطنيين ومطالبهم وترجو ان لا تحرموا يافا من زيارتكم

فجاءها منه الجواب الاتي برقياً :

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

نشكركم على احتفائكم بقدومنا الى الارض المقدسة · اتاسف لعدم تمكني من اجابة دعوتكم اللطيفة بسبب امكان تغيير بروغرام سفري

وسكت نورثكلف

وجاءت الى ( فلسطين ) البرقية التالية

من غزه :

داست الحكومة حرية اهالي غزه بمنعهم بقوة السلاح عن اظهار شعورهم الوطني امام اللورد نورثكلف · نشهد التاريخ والعالم المتمدن «فلسطين»

## الجنرال على اللوتس

ذكرت ( الكورسبوندانس دوريان ) حادثاً جرى للجنرال غورو يوم ذهابه الى فرنسا هذا تعريبه

« من المعلوم ان الحكومة الفرنساوية دعت الجنرال غورو للدفاع عن ميزانية الفوضية في سوريا ولبنان امام اللجان البرلمانية ولكن ما وصل الجنرال الى مرسيليا حتى كانت الميزانية قد صودق عليها في المجلس تقدم مندوب ( البتي باريزيان ) الخاص في مرسيليا من الجنرال على ظهر اللوتس وكان غورو واقفا على حافة الباخرة مع الجنرال دفيو وهو يجهل امر المصادقة على الميزانية وقدم له المندوب عددا من الجريدة فقرأ الجنرال خبر المصادقة وقال

— لم يعد اذن من لزوم لذهابي الى باريس

ولكن ظهر بعد ذلك ان ذهاب الجنرال الى باريس كان ضروريا لان الميزانية بعد ان انقصت الى عشرين مليونا عادت الى الخمسين بعد جلسات ومناقشات عديدة تكلم فيها الجنرال بشدة وقوة والتزم المسيو بريان ان يقول لاعضاء مجلس الشيوخ هذه العبارة التهديدية

« انكم حتى اليوم تتجادلون وتترامون حول هذه الميزانية فاذا دامت الحال هكذا الى هذه الساعة فالاوفق ان لا يعود الجنرال غورو الى تلك البلاد وان تترك فرنسا سوريا » !!

نصدقت الميزانية حالا

---

في سبيل الترشيح



مرشح جديد — ترى ما ذا يجب علي ان اعمل وكم يجب علي أن ادفع حتى اصير نائبا ؟
صحافي مخلص — ارهن البيت وبع الزقاق

## رواية العدد

# بعد عشر سنوات

بعد عشر سنوات التقي بها في احدى الحفلات التي اقامها احد اصدقائه تكريماً لنبوغه وعلمه — وكان (دافيد) المحتفل به من الزعماء الاشتراكيين في المجلس ومن الصحافيين الذين اشتهروا بقوة الحجة والجرأة المتطرفة في النقد فدعاه اصحابه في البلاد البعيدة الى زيارتهم فلبى الدعوة واختلط هناك بعشاق جريدته ومبدأه فاكرموه اكراماً لا يلاقيه امير في شعبه وما ذلك الا لان الشعب يحب ابناءه المخلصين ويفاخر بهم

التقى ( ميرا ) في تلك الحفلة وقد مر على اخر تذكارات حبهما عشر سنوات فسلت عهده في ساعة غرور وشاقها من عاشقها الجديد غنى مترع الصناديق وغروره فشعرت ميرا ان الجواهر وحدها والغنى وحلى براقة الجواهر وطالما اغرت الحلى الغواني فاعرضت عن حب ( دافيد ) خانقة في صدرها تلك العاطفة الحية التي سقاها الشاب بماء قلبه

كانت ميرا في زهو صباها فلم يرق لها غنى دافيد بادبه فقط ففضلت عليه صاحب المال والجواهر

وبينما كان الناس — من عشر سنوات — يكرعون كوءوس الافراح والمسرات في حفلة عرس ميرا وهي تتهادى بين صويحباتها وتفاخرهن بما عليها من الجواهر متنقلة من حلقة رقص الى مقصف افراح كان دافيد في غرفته الحقيرة مكباً على الطاولة امام الشمعة يحرق اخر زهرة في قلبه من ذلك الحب ويكتب الى من احب كلمة وداع وهو — رغم تجلده — يحي كل كلمة بدمعه

..

وانقضت السنون حاملة معها زهرات الشباب والسيارات والقصور لا تحمل السعادة الى القلوب علمت — ولكن بعد فوات الاوان — ان الحب هو اساس السعادة وان الانسان يعيش سعيدا بقلبه لا بماله .

اما ( دافيد ) فان قوة قلبه الذي خمدت فيه شعلة الحب صعدت الى عقله فنبغ وحملته الايام على اكتافها الى قمة المجد الشعبي وحملت الجرائد اقواله ومبادئه مثالا لابن الشعب الحقيقي ومشى المعجبون به وراء علمه يقولون قوله ويعملون بارادته ويحلفون باسمه

وشاءت الاقدار ان تكون ميرا مدعوة مع زوجها الى الحفلة التي تقام تكريماً لذلك ( الحبيب ) القديم في دار احد كبار المعجبين به فدخلت متأبطة ذراع زوجها وقد كتب الكدر والحزن على محياها خطوطاً عبثاً حاولت ان تمحيها بابتساماتها المتكلفة اما زوجها فكان آخذا بذراعها كمن ارغم على امر

---

بل كان متضايقاً من ملازمة زوجته له فكانت عيناه تشردان الى هذه الغانية وتلك الحسناء فيبتسم للجميع الا لزوجته وهي تنظر وتشعر وتحرق قلبها على اسنانها · وما صدق الزوج ان دارت حلقات الرقص حتى ترك زوجته واسرع الى ارملة حسناء كانت واقفة كانها بانتظاره امام المتكأ فدار معها دورتين ثم اختفيا وادارت ميرا الحاظها تفتش على زوجها فلم تقع على غير دافيد

فانتفضت ميرا كالطير المبلل امام هذه الرؤيا المفاجئة وعاودتها في دقيقة واحدة تذكارات عشرة اعوام ولكنها ابت ان يشعر دافيد — ولا سيما دافيد — بما يجول في صدرها من اليأس فتجلدت تجلد المستميت ووقفت تتظاهر بالابتسام ومشت الى الشرفة الخارجية تتنفس كانها متضايقة من الحر والتكأت هناك على مستند الشرفة مخفية راسها بين صدرها ويديها وتاركة على البلاط بقعاً كبيرة من اثار دموعها

وصدف ان خرج صاحب الدعوة مع دافيد الى الشرفة ايضاً فالتقيا بميرا واحب صاحب الدار ان يتلطف بتعريف صديقه الصحافي الى السيدة — وهو يجهل ما بينهما من علاقة قديمة — فقدمه اليها مثنيا عليه اطيب الثناء مادحاً اخلاقه معجباً بادبه الكبير وشهرته الواسعة · ثم تركهما لوحدهما وانصرف الى مدعويه يوانسهم :

. . .

— يظهر انك مريضة هذه الليلة ايتها السيدة ! بل ان اثار الدموع خانت تجلدك فعلقت على اجفانك · نعم ! قد ينفع البكاء المحزون فان كثيرا من احزان النفس تذوب مع قطرات العيون »

لم يعد في طاقة « ميرا » الاحتمال فخانتها قواها ولولا حديد الشرفة تستند اليه بكلتا يديها لسقطت على الارض كالرجمة

— اتبكين ايضاً ؟

اخاف ان يكون في موقفي هنا ازعاج لك فاعذريني ها انا منصرف

فخرج من صدرها صوت كانه حشرجة ميت

— دافيد ارحمني

فتوقف دافيد عن الخروج · ولو ان بشرا قرأ في ملامحه تلك الساعة لرأى اثار نفس تعذبت كل عذاب النفوس

— ألى هذا الحد بلغ منك اليأس ياسيدتي حتى تطلبي الرحمة من رجل (فقير) كان بامكانك ان تجعليه اسعد الناس فابيت وشاقك الغنى الذي حمله اليك الشباب فطلبت بين المال والقصور سعادة الحياة

لقد اعتقدتُ انك سعيدة جدا في حياتك التي اخترتها لنفسك فاذا انت حزينة بل يائسة

-- دافيد اغفر لي فقد كنت مغرورة !

— لو فتحت لك الان صدري لرايت اي قلب اصبح رمادا فيه · عشر سنوات مضت وانا دافن في صدري ذلك السر الذي ما برح ياكلني طول هذه المدة · لقد كنت اتمثل السعادة فيك وازرع حياتي امالا بحياتنا المستقبلة فكنت كلما رايت شيئاً جميلا اقول في نفسي ساحصل على مثله لها وكنت كلما رايت امرأة سعيدة مع زوجها اقول ساجعل ميرا اسعد من هذه بل لم يكن لي في كل امال حياتي سوى غاية واحدة هي (انت) وما كنت اعتقد ان ذلك العهد المقدس الذي ربطت ميثاقه بيدك وطبعت اياته بشفتيك على شفتي — ما كنت اعتقد ان ذلك الحب الذي نما في قلبك من ماء قلبي يذبل في يوم واحد وترمى ازهاره تحت الاقدام .

فسقطت ميرا بين قدميه رافعة نحوه يديها كمن يستشفع الله وقالت

= ارجوك ان تعفو عني فانني ضعيفة الى اخر حدود الضعف وليس في طاقتي ان احتمل فاذا كان في قلبك بقية من ذلك الحب فارحمني ولا تقتلني به · لقد كنت معتقدة اني سأسلوك واني ساكون سعيدة ولكنني اضعتك واضعت سعادة حياتي الى الابد فارحم يادافيد هذه اليائسة التعسة الراكعة امامك تستجديك احساناً

فانهضها دافيد عن الارض ولم يكن في مجهودها ان تحمل نفسها فارتمت على صدره واخذت يديه تبللهما بدموعها وتقبلهما بشغف وتلهف

اما هو فانه شعر بخفقان ذلك الحب القديم في قلبه ولم يملك نفسه ان انحنى على شعرها الاشقر يلقي عليه خلسة قبلة محروقة فانتفضت « ميرا » كان سلكاً كهربائياً مسها عند هذه القبلة التي لم يشعر بها الا روحها وتطلعت الى عيني دافيد فاذا هما مغمضتان فطوقت عنقه بذراعيها العاريتين والقت راسها على كتفه بينما كان نهداها يخفقان بشدة على صدره وتمتمت قائلة

— نعم اني احبك وحدك والى الابد واذا كنت قد عشت الى اليوم فاملا بهذا الحب · ارحم قلبي يادافيد — وانت في سعادتك وانا في شقائي — ارحم قلبي الذي لم يعرف ان يرحم قلبك في الماضي · كن كريماً محسناً علي وقل لي انك ما برحت تحبني

اما هو فلم يجب بكلمة ولكنها شعرت ان نقطة محرقة سقطت على خدها فاخذت راسه بكلتا يديها وبكل قواها وادنت شفتيها من شفتيه وطبعت عليهما قبلة خرجت معها كل انفاسها

اما هو فانه استفاق من ذهوله وانتفض من هذه القبلة « القديمة » محاولاً ان يتخلص من يدي (ميرا) وهي تقول له

— انني لك بكليتي ! خذني الى حيث تشاء وافعل بي ما تشاء فانا ملكك تتصرف به حسب ارادتك ·

فتخلص دافيد من عناقها وابتعد قليلا ثم انحنى امامها وقال بصوت معنف

— لقد نسيت يا سيدتي انك مزوجة وانك ملك غيري · ولكن اذا كنت بحاجة الى من يرافقك الى بيتك بعد ان تركك زوجك هنا لوحدك فلي الشرف ان اكون ذلك الرفيق · وكفى ···

فارتخت (ميرا) كالشلو المقطوع ورددت

— اشكرك فلست بحاجة الى شيء ···

وعزفت الموسيقى تدعو المدعوين الى دورة رقص

. . .

بعد يومين وصل الى (دافيد) في النزل الكتاب الاتي :

( لقد كان لي بقية امل فقضيت عليها بكلامك اول من امس وكان لي رجاء ان اعيش لتربية ولدي الذي اعطيته اسمك فاكفر بدموعي عن ذنبي اليك لو كنت غفرت لي ذلك الذنب — ولكن شئت ان تكون قاسياً عليّ الى النهاية وان لا ترحم هذه المراة الضعيفة التي زاد في يأسها وحرقتها افلاس تجارة زوجها وهربه مع ارملة غنية فما افقت في صباح هذا اليوم الا ووسادتي مصبوغة بالدم اثر سعال شديد تمكن فيّ من مدة فاذا هو اول الداء المخيف

غداً يوخذ ولدي الى الميتم واحمل انا الى المستشفى حيث لا اخرج بعد ايام الا الى القبر وليس في نابي اسف على شيء سوى عدم غفرانك لي

ليس لي ما ارجوه منك فانا ميتة من اليوم رغم بقية حياة عالقة في جسدي ولكنني اسالك باسم ذلك الطفل ان لا تعاقبه بذنب امه بل ليسع حلمك وكرمك فقره ويتمه واحسن اليه في حياته حتى لا يشعر كثيرا بذل اليتم ومرارة الفقر

وداعاً وليسامحني الله عنك فقد سببت لك شقاء وعذاباً ولكن القضاء عاقبني فاموت غداً وليس على لساني وفي نابي سوى اسمك وحبك

ميرا

---

اختلف اثنان من الضباط امام خيمة الكولونيل فقال احدهما لرفيقه بحدة

— لم اعرف رجلا في حياتي اكثر بلاهة منك !

فسمع الكولونيل الضجة وخرج اليهما غاضباً وقال :

— هل نسيتما اني موجود هنا !

## اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فوردفعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموطلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندهاالان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

## النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي